

تعريف التسرب المدرسي كما يرى البعض أن التسرب الدراسي ليس مجرد ظاهرة ولكنه سلوك ينتهجه الطالب لعدة أسباب ومبررات قد تكون نفسية أو عوامل خارجية مرتبطة بالبيئة المحيطة بالمتعلم. أسباب التسرب المدرسي هناك العديد من الأسباب الكامنة وراء ظاهرة التسرب المدرسي حيث أن إنتشار مثل هذه الظاهر ناتج عن مجموعة من الأسباب المرتبطة بالمتعلم نفسه أو بالبيئة وربما تكون تلك الظروف نتيجة تفاعل بين الإثنين ولك أهم تلك الأسباب بالتفصيل : 1- البيئة المدرسية الغير جيدة حيث أن بيئة التعلم لها دور كبير في إقلاع المتعلم عن المدرسة وعدم رغبته في تحصيل العلم كما أن المشاكل النفسية التي يعاني منها المتعلم كالقلق النفسي أو الخوف والتوتر النفسي له عامل كبير في انتشار تلك الظاهرة. 4- قلة الدافع الداخلي للتعلم فهناك الكثير من الطلاب لا يمتلكون دوافع داخلية تجاة التعليم وذلك يحتاج إلى دعم نفسي وأسري كبير من أجل التغلب على تلك المشكلة.

يظن الكثير من الأشخاص أن التسرب المدرسي يقصد به الإنعزال عن الجو الدراسي والهروب من المدرسة فقط ولكن ذلك التعريف قاصراً للغاية حيث أن أشكال وأنواع التسرب المدرسي كثيرة وتتمثل في الآتي: التسرب في الفكر: 2- هذا التصنيف من التسرب له أسبابا الكامنة سواء من قلة كفاءة المعلم أو المشاكل النفسية لدى المتعلم وعلى الجميع مراعاة ذلك والاحذ بالأسباب من أجل الوصول لحلول عادلة. تسرب المتعلمين جزئياً: كما يشير هذا النوع إلى نسبة كبيرة من المتعلمين الذين لا يملكون أي مبررات سوى الملل داخل الصف أو سوء المعاملة من قبل إدارة المدرسة والمعلمين. التسرب الكلي: وذلك بمفهومه الشائع لدى الكثير وهو عدم رغبة المتعلمين في الذهاب إلى المدرسة بشكل كامل والقيام بأي أنشطة من أجل الهروب أو العمل في أوقات الدراسة الرسمية. هذا النوع من التسرب المدرسي هو الأكثر إنتشاراً الفترة الأخيرة مما نتج عنه مشكلة عالمية تسمى ظاهرة التسرب الدراسي . دور المدرسة والأسرة في التسرب المدرسي كما ذكر علماء النفس أن أول ما يؤثر في الفرد منذ ميلاده حتى نشأته هي الأسرة فهي العامل الأكثر تكويناً لفكرة وطريقة تعامله مع الظروف المحيطة. التقليل من المشاكل والخلافات الأسرية تحسن نفسية المتعلم وتجعل قدرته على التعلم أكثر كفاءة. كما أن دور المدرسة لا يمكن إغفاله في التخلص على تلك المشكلة وتضاعفها وذلك من خلال المعاملة الطيبة والإدارة الحسنة . المعلم داخل المدرسة له دور فعال في تحسين التعلم وزيادة رغبة المتعلمين في التفاعل الصفي وروح المنافسة التي تقلل تدريجياً من النزوع عن الدراسة. مخاطر التسرب المدرسي للتسرب المدرسي مخاطر كبيرة سواء على الفرد أو المجتمع كما أنه يؤثر بشكل كبير على النتاج العلمي والإقتصاد العالمي ولك أبرز مخاطر التسرب الدراسي وطرق التغلب عليها: زيادة نسب البطالة الجهل وانتشار المفاهيم الخاطئة بين الناس إنتشار الكثير من الظواهر السلبية في المجتمع كالسرقة والنصب الإشاعات والأخبار الزائفة والإيمان بها الهدر المالي وخسارة الكثير من فرص العمل الجيدة. 2- العدالة في التعامل وعدم التمييز بين الطلبة داخل المدرسة. 3- منع العقاب بكل أنواعه في المدرسة (البدني والنفسي): بالرغم من أن وزارة التربية تمنع رسمياً العقاب بشتى أشكاله في المدارس كوسيلة ردع، 5- توفير تعليم تمكيني علاجي للطلاب ذي صعوبات التعلم. ثانياً: الإجراءات الوقائية الأسرية: تلعب الوزارة ومؤسسات المجتمع المدني دوراً أساسياً على مستوى الأسرة للحد من ظاهرة التسرب من خلال تنظيم برامج توعية للأسرة بأهمية التعليم لأبنائهم من خلال ما يلي: 5- عدم تكليف أبنائهم الطلبة بمهام أسرية فوق طاقتهم، مشكلة التسرب المدرسي هي مشكلة وطنية تتطلب أن تتضافر كافة الجهود لإيجاد حلول ناجعة للطلبة المتسربين. 5- تشجيع القطاع الخاص الذي يدير المراكز الثقافية على تنويع برامجه لتواكب سوق العمل مع الإشراف على هذه المراكز من حيث برامجه التأهيلية التي تقدمها ومستواها وطريقة أدائها ومتابعة خريجها... الخ. عدم الثقة بالنفس، كما أن المشاكل العائلية تؤثر على نجاح الطفل كوجود خالة من التفكك الأسري أو الخلافات الزوجية كالطلاق. أهم النصائح لتفادي الرسوب المدرسي